

تقبل معلمي اللغة العربية لمشرفيهم وعلاقته بمستوى التزامهم بالتوصيات الإشرافية

م.د . مصطفى سوادى جاسم
المديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الثالثة
بغداد - العراق

الخلاصة

هدف البحث الحالي التعرف إلى:

1. مستوى تقبل المعلمين لمشرفي اللغة العربية .
 2. مستوى تقبل المعلمين لمشرفي اللغة العربية بحسب متغيرات :
أ. الجنس ب. المؤهل العلمي ج. سنوات الخدمة
 3. مستوى التزام المعلمين بالتوصيات الإشرافية لمشرفي اللغة العربية
 4. مستوى التزام المعلمين بالتوصيات الإشرافية لمشرفي اللغة العربية بحسب متغيرات :
أ. الجنس ب. المؤهل العلمي ج. سنوات الخدمة
 5. العلاقة بين مستوى التقبل والالتزام بالتوصيات الإشرافية .
- اعتمد الباحث المنهج الوصفي منهجا لبحثه ، وتمثل مجتمع البحث الحالي في معلمي اللغة العربية في المديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الثالثة ، إذ بلغ (919) معلما ومعلمة وبلغت العينة (183) معلما ومعلمة موزعين على ثلاث طبقات هي : الجنس ، والمؤهل العلمي ، ومدة الخدمة .
- بنى الباحث أداتي البحث وهما مقياس التقبل ، واستمارة الالتزام بالتوصيات الإشرافية وعلى وفق الإجراءات العلمية للبناء ، وكان مقياس التقبل يتكون من (33) فقرة ، بينما كانت استمارة الالتزام تتكون من (10 فقرات) ، وبينت نتائج البحث إلى أن هناك تقبلا من معلمي اللغة العربية لمشرفيهم ، وهناك التزاما بالتوصيات الإشرافية من المعلمين ، كما بينت النتائج إلى أن هناك علاقة بين مستوى التقبل ومستوى الالتزام بالتوصيات الإشرافية وهي علاقة ايجابية طردية .

Teachers' Acceptance Level for Arabic Language Supervisors and its Relation to their Commitment with Supervisors' Recommendations

ABSTRACT

The object of the research is to know:

1. Teachers acceptance for Arabic Language supervisors.
2. Teachers acceptance for Arabic Language supervisors according to:
A. Sex B. Academic Qualification C. Period of Service
3. Teachers commitment with supervision recommendations of the Arabic Language supervisors.
4. Teachers commitment with supervision recommendations of the Arabic Language supervisors according to:
A. Sex B. Academic Qualification C. Period of Service
5. Relationship between acceptance and commitment of supervision recommendations.

The researcher depended on descriptive method for his research. The research has been represented by the current Arabic Language teachers in General Directorate of Education in Baghdad, Third Risafa who are 919 teachers, the sample was 183 teachers divided into three classifications (sex, academic qualification and service period).

The researcher has based the research two tools, acceptance level and commitment of supervision recommendations, on the scientific procedures. The acceptance level was consisting of 33 clauses and of supervision recommendations consist of 10 clauses. The research results showed that there's an acceptance of supervisors by the Arabic Language teachers and there's a commitment with the supervision recommendations by the teachers, the results also showed that there's a relationship between level of acceptance and commitment of supervision recommendations which is a positive extreme relationship.

التعريف بالبحث

مشكلة البحث

يعد الإشراف التربوي أداة ربط مباشرة بين ساحة التخطيط والتمثلة بـ(واضعي المناهج ومتخذي القرار في المستوى الأعلى لإدارة النظام التربوي) وبين مسرح العمليات الإجرائية والتمثلة بـ(المدرسة) ، (عطوي ، 2001 : 283) . وهو عملية منظمة و تقاعلية هدفها إجراء تغييرات مطلوبة في سلوك المعلمين وتحسين ممارساتهم واتجاهاتهم لتحقيق رؤية المدرسة ورسالتها ، وتحسين كفاءتهم وتمكينهم من بلوغ الأهداف العليا للعملية التعليمية التربوية (عابدين ، 2001 : 188).

ويرى الباحث إن هذا الدور الكبير الذي يقع على عاتق المشرفين التربويين يكون ذا جدوى كبيرة عندما يلاقي تقبلا كبيرا من قبل المعلمين ، ومدى تفاعلهم النفسي والاجتماعي والمهني مع المشرفين ؛ فكلما زاد هذا التفاعل كلما كانت النتائج اكبر ومردوداتها الايجابية كبيرة على المعلم نفسه ، وعلى الإشراف التربوي أيضا ، من طريق تحقيق الأهداف التي يسعى إليها الإشراف التربوي ؛ في حين ان ضعف وانعدام التقبل وضعف التفاعل بمستوياته كافة او أحداها بين المعلمين والمشرفين سيرتد سلبا على المعلم والمشرف في الوقت ذاته ؛ لأنه سيخلق فجوة كبيرة بينهما ومن ثم سينعكس سلبا على عدم الالتزام بالتوصيات الإشرافية من قبل المعلم مما يؤدي إلى عدم معالجة وتصحيح الأخطاء لدى المعلمين والذي بدوره سيلقي بظلاله على تدني مستوى التلاميذ .

إذ إن التقبل يعمل على تسهيل عملية النمو المعرفي للوصول إلى خيارات فكرية منطقية (Lam,2001 : 103) ، كما يساعد الفرد على الشعور بالرضا والسعادة ، ويشجعه على تغيير سلوكه ،(الداهري ، 2005 : 187) . وأشارت الجنابي نقلا عن شازفارني في دراستها (shasavarani ,et al 2013) أن الأفراد المُتقبِلين أكثر ميلا نحو بناء العلاقات الاجتماعية الايجابية مع الآخرين، وترتبط أيضا بزيادة الغفران والميل والمساعدة ، وبينت أيضا أن هناك ميلا للأفراد ذوي التقبل الضعيف إلى اللوم والعدوان والغضب ، (الجنابي ، 2014 : 2) . وقد أشارت نظرية الإشراف والعلاقات الإنسانية بضرورة إيجاد تفاهمات و علاقات إنسانية بين المشرفين والمعلمين بما فيهم المدير ؛ واعتبار الثقة والاحترام والمودة الرابط والواصله بينهم في ضوء تفاعل وتقبل متبادل (المساد ، 2001 : 17) .

ومن هنا انطلق الباحث بالإحساس بمشكلة بحثه القائمة على معرفة مدى تقبل معلمي اللغة العربية لمشرفيهم والعلاقة بين تقبل المشرفين من قبل المعلمين وبين التزامهم بالتوصيات الإشرافية ، وتكمن مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤالين الآتيين :

ما مستوى تقبل معلمي اللغة العربية لمشرفيهم؟ وما العلاقة بينه وبين التزام المعلمين بالتوصيات الإشرافية ؟

أهمية البحث

اللغة أهم وسائل التواصل والتفاهم بين المجتمعات وإفرادهم ، إذ يعبر كل مجتمع عن حاجاته ويقدم خلاصة نتاجاته الإبداعية والفكرية من طريق تحويل أفكار أفراده و أحاسيسهم إلى قطع وكتابات شعرية أو نثرية تظهر عصاره الإبداع البشري (عطية ، 2008 : 23-27) . وهي الأوعية والممرات التي ينقل بها تاريخ الأمم وتراثها من الأجداد إلى الأحفاد ،(الذيفاني ، 1997 : 21) ، ويرى دي سوسر إن عملية نقل التراث والحضارة والتاريخ لا تتم لا من طريق اللغة (دي سوسر ، 1985 : 245) .

وما للغات من ميزات وخصائص انفردت بها ؛ فأن للغة العربية من الصفات والخصائص ما يفضلها ويميزها من غيرها ، فمنها والإيجاز ، والتمايز الصوتي ، والوضوح والإبانة ، والإعراب ، والأضداد فضلا عن المجاز والبيان ، والترادف ، (الهاشمي وعطية ، 2009 : 108) .

ويرى الباحث انه بالرغم من أن اللغة أداة التواصل والتفاهم بين الأمم والشعوب فأن التربية أداة بناء هذه الأمم الشعوب وتقدمهم ورفقيهم ؛ فمستقبلهم مرهون بما يقدم لهم من تربية .

فالتربية وسيلة استقرار المجتمعات وبقائها ، بل هي وسيلة تطورها وتقدمها إذا ما أريد لهذا التطور والتقدم أن يكون ذات جذور عميقة ، ومتأصلة في حياة الأفراد .

إذ هي عمل ديناميكي يهدف إلى توفير البيئة التي تساعد على بناء الشخصية الإنسانية المتزنة لأفراد المجتمع وتعطيهم فرصة تشكيل الصفات الجيدة من خلال النمو المتزن عقلاً وجسماً ونفساً، (الحيلة ، 2002 : 31) . ويمكن عد أهم وسيلة من وسائل التربية هي المؤسسة التربوية التي تسهم في بناء العناصر البشرية الكفوءة من طريق الدور الفعال في تكوين شخصية الفرد والاهتمام بها ومراعاته . (عماد الدين ، 1992 : 84) . إن الإشراف التربوي واحد من الأجهزة المهمة التي تدفع باتجاه تحقيق أهداف المؤسسة التربوية وطموحاتها كونه أداة تهتم بالعناصر التعليمية من معلم ومناهج وطرائق وأساليب وتسهم في تحسينها وتغييرها بالاتجاه الصحيح، (حيدر ، 1989 : 8) .

وتكمن فائدة الإشراف التربوي وأهميته في كونه ذو تأثير فعّال و مباشر في سلوك المعلمين و المديرين كما يؤدي إلى تسهيل تحقيق تعلم أفضل للمتعلمين وتحقيق ما تصبو إليه المدرسة ، وتبرز أهمية الإشراف التربوي من خلال ما أولته الأنظمة التربوية في معظم بلدان العالم من عناية و اهتمام لتحسينه وتطوير جوانبه النوعية باتجاه تحقيق ما بُني من اجله، (العيساوي ، 1997 : 16) .

ويرى الباحث ان تحقيق الإشراف التربوي لأهدافه وما وضع من اجله لا بد من ان تكون هناك مودة وألفة واحترام متبادل بينه وبين من يشرف عليه وهو ما يطلق عليه مفهوم (التقبل)؛ إذ يشير زهران (1980) إلأن التقبل هو تقبل الآخر من دون التأثير بأحكام أو آراء سابقة (زهران ، 1980 : 235) وكذلك يبين بيك (2007 . Beek) إلى أن التقبل هو تقبل الفرد من دون شروط ، وتقبل نقاط القوة والضعف ، والتعاون والدفء والمشاركة الوجدانية والتعاطف معه (بيك ، 2007 : 15) .

كما يرى الباحث ان تقبل الفرد جزء أساس ومهم للإفادة منه ، وبخلافه لا تتحقق هذه الفائدة ، وهذا ما أشار إليه الله سبحانه وتعالى مخاطباً رسوله الكريم (صلى الله عليه وآله) (ولو كنت فظاً غليظاً لانفضوا من حولك) آل عمران : 159.

ويمكن إجمال أهمية هذا البحث في جانبين وهما :

الجانب النظري :

- ✓ أهمية اللغة بشكل عام واللغة العربية بشكل خاص .
- ✓ أهمية التربية بوصفها أداة بناء الأمم والشعوب .
- ✓ أهمية المؤسسة التربوية والتي يقع على عاتقها بناء الحاضر ورسم صورة المستقبل .
- ✓ أهمية الإشراف التربوي والذي يُعنى بعملية تقويم العمل التربوي وتطويره وتحسينه .

الجانب التطبيقي :

- ✓ بناء مقياس تقبل المشرفين التربويين ومشرفي اللغة العربية من قبل المعلمين .
- ✓ بناء استمارة الالتزام بالتوصيات الإشرافية.
- ✓ يسهم تطبيق مقياس التقبل بالوقوف بشكل دقيق على مستوى تقبل المشرفين من المعلمين ، ومن ثم يمكن الإفادة منه من قبل المشرفين لمعالجة الأخطاء أن وجدت .
- ✓ يسهم تطبيق استمارة الالتزام بالتوصيات الإشرافية بمعرفة مدى التزام المعلمين بتوجيهات وتوصيات المشرفين ، والذي يمكن الإفادة منه من قبل المشرفين أنفسهم والوقوف على أسباب عدم الالتزام ومعالجتها ، كما يمكن الإفادة منه من المراكز المتخصصة بالشأن التربوي .
- ✓ يسهم هذا البحث في الكشف عن العلاقة بين تقبل المشرفين وبين مدى الالتزام بالتوصيات الإشرافية من المعلمين
- ✓ يفتح هذا البحث الباب أمام الباحثين للإفادة من (المقياس والاستمارة) ، أو بناء مقاييس أخرى على غرار هذين المقياسين .
- ✓ الإفادة من نتائج البحث الحالي لإجراء بحوث مماثلة أو قريبة وعلى عينات متعددة ومختلفة .

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف إلى :

3. مستوى تقبل المعلمين لمشرفي اللغة العربية .
4. مستوى تقبل المعلمين لمشرفي اللغة العربية بحسب متغيرات :

- أ. الجنس ب. المؤهل العلمي ج. سنوات الخدمة
3. مستوى التزام المعلمين بالتوصيات الإشرافية لمشرفي اللغة العربية
4. مستوى التزام المعلمين بالتوصيات الإشرافية لمشرفي اللغة العربية بحسب متغيرات :
 - أ. الجنس ب. المؤهل العلمي ج. سنوات الخدمة
 5. العلاقة بين مستوى التقبل والالتزام بالتوصيات الإشرافية .

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بـ: معلمي اللغة العربية في تربية الرصافة الثالثة في محافظة بغداد ، لسنة 2017 ، لسنة 2018 ،

تحديد المصطلحات

أولاً: التقبل

- عرفه الداھري (2005) بأنه : تقبل الفرد على علاقته من دون أن يوجه له أي لوم أو تجريح بسبب تصرف بدر منه في اي مظهر من مظاهر السلوك ،(الداھري ،2005: 249) .
- عرفه أليس (2007) Ellis بأنه : تقبل الفرد من دون شرط ، والاحترام المتبادل ، ومساعدة الفرد بالتعبير عن ذاته ، (85 : Ellis ، 2007) .

التعريف النظري للتقبل :

تقبل الآخرين على ما هم عليه من دون النظر إلى خلفياتهم الثقافية والعلمية والاجتماعية ، فضلا عن الشكل والمظهر الخارجي ، وإشعارهم بالاحترام والمودة ، ومد يد المساعدة لهم .

التعريف الإجرائي للتقبل

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (المعلم) بعد الإجابة عن مقياس التقبل المعد لهذا الغرض .

ثانياً : التوصيات الإشرافية

نظرا لعدم وجود تعريف نظري للتوصيات الإشرافية (بحسب علم الباحث واطلاعه) يضع الباحث التعريف النظري الآتي :

هي مجموعة التوجيهات الشفوية والتحريرية التي يصدرها المشرف التربوي ويثبتها في سجل الزيارات الإشرافية في إدارة المدرسة والتي يجب على المعلم الاطلاع عليها والأخذ بها من اجل معالجة الأخطاء وتقييم أداء المعلم.

التعريف الإجرائي للالتزام بالتوصيات الإشرافية

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (المعلم) بعد الإجابة عن استمارة الالتزام بالتوصيات الإشرافية والمعد لهذا الغرض .

ثالثاً: المشرف التربوي عرفه كل من:

- رشيد وآخرون (1992): هو الشخص الموجه والمستشار في عمليات التخطيط وتقييم العملية التربوية ، وتطوير المناهج الدراسية، وتسمية العلاقات الإنسانية، وتوثيق علاقة المعلم بالبيئة والمجتمع وتنمية كفاية المعلمين الجدد.
- (رشيد وآخرون، 1992: 3)

- المعاضيدي (2001) : " هو القائم على تقييم العملية التربوية وتطويرها ، ومتابعة تنفيذ كل ما يتعلق بتحقيق الأهداف التربوية، والمشرف على العمليات جميعها التي تجري داخل المدرسة وخارجها " . (المعاضيدي ، 2001: 5) .

التعريف النظري للمشرف التربوي :

هو حلقة الوصل بين الجوانب النظرية للتربية والجوانب العملية التطبيقية لها ، والقائم على تشخيصها وتقييمها داخل المدرسة وخارجها ، من اجل تطوير العمل التربوي ورفع مستواه .

جوانب نظرية ودراسات سابقة

سيتناول الباحث في هذا الفصل من البحث بعض الجوانب المتعلقة بموضع بحثه والتي قد تسهم في إيضاح بعض ما يتعلق بمتغيرات البحث ؛ وسيكون هذا الفصل على قسمين : القسم الأول يتعلق بالجوانب النظرية لبعض متغيرات البحث ، والقسم الثاني فيتعلق بعرض بعض الدراسات السابقة القريبة والمشابهة لموضوع البحث الحالي .

القسم الأول: جوانب نظرية

• التقبل :

هو واحد من المفاهيم النفسية التي تشير إلى تقبل الآخرين من دون قيد أو شرط ، وقد أشار إلى هذا المفهوم زهران نقلا عن (شو 1955) إذ يقول (شو) ان التقبل : هو الثقة والاحترام من دون شرط أو قيد ، فيما يعرفه زهران بأنه : هو تقبل الفرد تقبلا ايجابيا من دون شروط مسبقة ، ومن دون الحكم على الفرد على وفق إحكام مسبقه وآراء محددة سلفا ، (زهران ، 1980:248) ،
وان تقبل الآخر تقبلا ايجابيا لا يشير إلى تقبل سلوك الفرد غير الصحيح ، وإنما يعني تقبله تقبلا إنسانيا ؛ فردا له كرامة وقيمة ومكانة اجتماعية محفوظة ، وهذا يسهم في رفع إمكانيات الفرد وتنمية قدراته بصورة كبيرة او كاملة ، حتى يصبح ذا كفاءة عالية ، كما يعمل التقبل على تحقيق الفرد لهويته من اجل إدراك ذاته وفهمها ، والتعبير عن آماله وطموحاته (باترسون ، 1981 : 42)

وقد ورد مفهوم التقبل في القران الكريم لأكثر من عشر مرات وفي آيات عديدة ومن هذه الآيات قوله تعالى : (وانل عليهم نبأ ابني آدم بالحق إذ قربا قربانا فتقبل من احدهم ولم يتقبل من الآخر) (المائدة : 112) ، وقوله تعالى : (رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء) (إبراهيم : 260) ، وقوله تعالى : (ان الذين كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون) (آل عمران : 61) .

يعمل التقبل على دعم التفاعل الايجابي بين المتقبل والمتقبل وكذلك يحفز مفهوم التقبل لدى الفرد المُتقبل إلى تغيير سلوكه وتعديله لكسب ثقة الآخرين مما يشعره بالارتياح النفسي والاجتماعي ، وتظهر علامات التقبل بأشكال مختلفة ومتنوعة ومنها الابتسامة والمصافحة والإيماء بالرأس ومنها السلام والترحيب والكلمة الطيبة ،(الداهري ، 2005 : 187) ، وتبرز أهمية مفهوم التقبل في انه يعمل ويساعد على تصحيح الأفكار والمفاهيم لدى الفرد المُتقبل من طريق إحساسه بنفسه بهذه الأخطاء من دون الحاجة لمواجهة بها من الآخرين ؛ فضعف او انعدام الاتصال اللفظي وغير اللفظي من الآخرين تجاهه كفيل بإفهامه بهذه الأخطاء والعادات السيئة التي يمارسها ، (ابو اسعد، وعريبات ، 2009 : 205)

■ الإشراف التربوي :

يعرف الإشراف التربوي على انه : مجموعة من النشاطات الموجه التي تعمل على دراسة الوضع التربوي الواقعي بهدف تقديم الخدمة والمشورة للعاملين في هذا المجال، وذلك من اجل رفع مستوياتهم المهنية ، والكفاءة الأدائية ، مما يسهم في إنجاح العمل التربوي ورفع مستواه وتحقيق الأهداف المرجوة منه ، (الحريري ، 2006 : 15) ، وهو عملية تقويمية تهدف إلى تزويد العاملين في المجال التربوي بخلاصة ما يُترجى منهم عمله وتحقيقه ، والذي يسهم في تلبية وتحقيق الاحتياجات الذهنية والاجتماعية والشخصية للتلاميذ ، (الحبيب ، 1996 : 14).

لذا يعد الإشراف التربوي عملية إنسانية متعددة المقاصد والأهداف وتعد عملية اتصال بين من هو مؤهل خبرةً وعلماً ، ومن هو بحاجة إلى هذه الخبرة والعلوم (المعلمون) من طريق المتابعة والتوجيه والعمل على تحسين كفاءتهم وتطويرهم مهنياً ووظيفياً،(حمدان ، 1992 : 13) .

ونظرا للدور المهم والكبير الذي يؤديه الإشراف التربوي ؛ مرّ بتطورات عديدة وكبيرة ، إذ اقترن مفهوم الإشراف في القرن التاسع عشر بالتفتيش والرقابة ، في حين تطور هذا المفهوم مع بزوغ المفاهيم الحديثة للتربية والتعليم ، والذي انعكس إيجابا على جعل الإشراف ممثلا عن الأرادة التربوية وناقلا لتعليماتها ، ومتابعا لتحقيق أهدافها ،

وكذلك بظهور مفهوم الإدارة العلمية بعد الثورة الصناعية برز تأثير وتطور واضح على مفهوم الإشراف إذ أصبح مجالاً تخصصياً وبدأ يركز على مفهوم التدريب والتطوير ، (الاسدي ، 2003 : 16) .

■ أساليب الإشراف التربوي

هناك عدة أساليب يعتمدها المشرفون التربويون ومنها :

✓ **التطويري** : وهو الإشراف القائم على مقدرة المشرفين على استشراف التحسينات المستقبلية بعمليات الإدارة التربوية وتنظيم التعليم وتطويره ، ومن ثم إدخال وإجراء التعديلات الملائمة للعملية التربوية .

✓ **السلبي** : هو الإشراف الذي يطلق العنان للمشرف عليهم من المشرف التربوي ليفعلوا ما يحلو لهم من دون ضوابط وأهداف ، ويعتمد على مراقبة الفرد لنفسه وفي أداء عمله ، من دون رقابة ومتابعة . (طافش ، 2004 : 45) .

✓ **الديمقراطي** : وهو الإشراف القائم على احترام الآخر وإعطائه الحرية في التفكير وإبداء الآراء ، والحوار والمناقشة ، والعمل سوية على حل المشكلات وإيجاد العلاجات الملائمة ، ويكون المشرف هنا صديقاً ومرشداً .

✓ **الإبداعي** : وهو الإشراف الذي يعمل على صنع الأفكار وإنتاجها ، وتقديم الأفضل والأحسن من النشاطات الجماعية ، ويحفز لدى الفرد القدرات الإبداعية والخلاقة ، و التفرد في ابتكار الأشياء والحلول ، (الاسدي ، 2003 : 46) .

■ صفات المشرف التربوي

هناك مجموعة من الصفات التي يجب أن يتحلى بها المشرف التربوي ليكون متقبلاً من الآخرين ولكي يؤدي وظيفته على أكمل وجه ، ومن هذه الصفات :

✓ يمتلك روحية القيادة .

✓ قادر على اتخاذ القرارات الملائمة .

✓ محيط بمجال عمله ، و عارفاً بآليات تطبيقه .

✓ صاحب شخصية متزنة وهادئة ورحب الصدر .

✓ يمتلك قدرات تواصلية كبيرة لفظية وغير لفظية .

✓ يشجع الحوار والمناقشة ، ويدفع باتجاه الابتكار والإبداع .

✓ حسن السلوك والمظهر ، وخالي من العيوب النفسية والخلقية .

✓ قادر على إيجاد الحلول للمشكلات التي تواجهه في العمل التربوي .

✓ له القدرة على نقد ذاته وتقويمها وتعديل سلوكه ومراجعة أساليبه .

✓ يمتلك سياسة ثابتة وتعليمات واضحة ونظرة دقيقة وثاقبة وعلى قدر كاف من الذكاء .

✓ يتمتع بالأمانة المهنية في إيصال المعلومات وكتابة التقارير عن المعلمين والمدرسة (الحريري ، 2006 : 18)

القسم الثاني: دراسات سابقة

سيعرض الباحث عدداً من الدراسات السابقة المماثلة والقريبة من متغيرات البحث ، وستكون على محورين :دراسات تناولت الإشراف التربوي ، ودراسات تناولت مفهوم التقبل ، وسيأتي الباحث بمحور ثالث هو موازنة الدراسات السابقة مع البحث الحالي ، ومن ثم يأتي المحور الرابع وهو جوانب الإفادة من الدراسات السابقة المعروضة ، وكما يأتي :

المحور الأول : دراسات تناولت الإشراف التربوي

❖ دراسة (فرنسيس كيس) Francis . Chase, 1975 :

(تقويم عمل المديرين والمشرفين من وجهة نظر معلمي المدارس الابتدائية في الولايات

المتحدة ومعرفة درجة رضاهم عن الأعمال المناطة بهم)

طبقت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية وكان هدفها تقويم عمل المديرين والمشرفين من وجهة نظر معلمي المدارس الابتدائية في الولايات المتحدة والتعرف الى مستوى الرضا عن الأعمال المناطة بهم . وطبقت هذه الدراسة على (43) مدينة (ولاية أمريكية) ، وقد كانت الاستبانة أداة للدراسة ، وقد تضمن سؤالين أساسيين هما :

- ما العامل الذي يجعل المعلمين يشعرون بالرضا عن أدائهم ويجعلهم أكثر اطمئنانا في العمل ؟
 - وهل هذا العامل مدير المدرسة أم المشرف التربوي ؟
- وبينت النتائج أن(88%) من المستجيبين (المعلمين) يرون أن مدير المدرسة هم العامل الأهم الذي يشعرون بالرضا والاطمئنان ، وان الإشراف والقيادة لا بد أن توكل له . أما النسبة المتبقية من المستجيبين والبالغة (12%) ترى بالمشرف العامل الأهم الذي يشعرون بالرضا والاطمئنان والمؤهل أكثر للقيادة والإشراف . (Urwick , 1995)

❖ دراسة التيمي (2000)

(بناء مقياس لتقويم أداء المشرفين الاختصاصيين والتربويين)

طبقت هذه الدراسة في العراق وكان هدفها بناء مقياس لتقويم أداء المشرفين الاختصاصيين والتربويين ، وكانت عينتها (25) مشرفا اختصاصيا تربويا كلفوا بتحديد الصلاحيات، وكانت الاستبانة أداة رئيسة للدراسة . والواجبات والكفايات المناطة لكلا من المشرف التربوي ومشرف الاختصاص وتحديد المجالات الرئيسية لتقويم الأداء .

- وبينت نتائج الدراسة أن :
- المجالات المخصصة لتقويم الأداء هي (9) مجالات رئيسة.
- كفايات الأداء بلغت (86) كفاية وواجب إشراف يسهم عند إجرائها على إعطاء نتيجة مقبولة و موضوعية لتقويم الأداء (التيمي ، 2000).

❖ النقيب 2007

(تقويم أداء المشرفين من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية في مركز محافظة نينوى)

طبقت هذه الدراسة في العراق وكان هدفه اتقويم أداء المشرفين الإداريين من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية ، وبحسب متغيري الجنس ومدة الخدمة ، وبلغت عينة الدراسة (140) مديرا موزعين بحسب مدة الخدمة ، اعتمدت الباحثة استبانة التقويم كأداة للدراسة ، وبينت نتائج الدراسة ان : أداء المشرفين التربويين مقبولين من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية ، كذلك لا يوجد اثر لمتغير الجنس على وفق استبانة تقويم المشرفين . (النقيب ، 2007)

المحور الثاني : دراسات تناولت التقبل

❖ دراسة العامري 1432 هـ (2011 م)

(ما مدى تقبل المعلمين لدور مدير المدرسة كمشرف تربوي مقيم)

طبقت هذه الدراسة في دولة عمان وكان هدفها التعرف إلى مدى تقبل المعلمين لدور مدير المدرسة كمشرف تربوي مقيم ، وكذلك التعرف إلى الأسباب الحقيقية لرفض المعلمين لدور المدير كمشرف مقيم إن كان هناك رفض ، وطبقت هذه الدراسة على عينة مقدارها (30) معلما ومعلمة بنسبة (15%) ، اعتمدت الباحثة المقابلة كأداة للدراسة، وكذلك الجنس ، والمؤهل العلمي ، وسنوات الخبرة (الخدمة) ومرحلة التدريس للمعلم كمتغيرات للدراسة ، وبينت نتائج الدراسة أن:

- لا يتقبل معلمو المدارس لدور المدير كمشرف مقيم .
- لأهمية للدور الإشرافي الذي يقوم به مدير المدرسة من وجهة نظر المعلمين.
- يوجد علاقة ايجابية بين متغيرات الدراسة (الجنس ، وسنوات الخدمة ، المرحلة التي يدرسها) وبين تقبل الدور الإشرافي للمدير كمشرف مقيم .
- يوجد علاقة سلبية بين متغير الدراسة (المؤهل العلمي) وبين تقبل الدور الإشرافي للمدير كمشرف مقيم .

(بحث منشور على الانترنت ?p=906 http://a3loom.com/)

❖ دراسة قراعة 2007

(مدى تقبل مديري المدارس الحكومية لدور الأخصائي الاجتماعي المدرسي)

طبقت هذه الدراسة في فلسطين ، بيت لحم وكان هدفها التعرف إلى مدى تقبل مديري المدارس الحكومية في بيت لحم لدور الأخصائي الاجتماعي المدرسي ، اعتمدت الدراسة استبانة مقياس التقبل كأداة للبحث ، وطبقت على عينة من المديرين والمعلمين بواقع (169) معلما ومديرا ، وبننت نتائج الدراسة أن :

- هناك تقبلا من مديري المدارس والمعلمين في المدارس الحكومية للأخصائي المدرسي الاجتماعي .
- لا يوجد اثر لمتغير الجنس وفقا لمقياس التقبل المطبق .(قراءة ، 2007)

❖ دراسة داود 2011

(الذكاء العاطفي لدى المرشدين التربويين وعلاقته بتقبلهم للمسترشدين)

طبقت هذه الدراسة في بغداد/ العراق ، وكان هدفها التعرف على الذكاء العاطفي لدى المرشدين التربويين وبحسب متغير الجنس ، وكذلك التعرف إلى مدى تقبل المرشدين إلى المسترشدين وبحسب متغير الجنس ، ومن ثم التعرف على الارتباط بين الذكاء العاطفي وتقبل المرشدين التربويين للمسترشدين .

بنى الباحث مقياسين للدراسة هما مقياس الذكاء العاطفي ، ومقياس التقبل وهما أدوات الدراسة ، طبقت هذه الدراسة على عينة حجمها (534) مرشدا تربويا ، وبينت نتائج الدراسة أن : المرشدين التربويين يتمتعون بالذكاء العاطفي ، وان متغير الجنس له اثر على مقياس الذكاء العاطفي ولصالح الإناث، وكذلك ان المرشدين التربويين يتقبلون المسترشدين ولا يوجد اثر هنا لمتغير الجنس ، وان هناك علاقة بين الذكاء العاطفي وتقبل المسترشدين .(داود ، 2011)

المحور الثالث : موازنة الدراسات السابقة والإفادة منها

اتفقت البحث الحالي من حيث المكان مع عدد من الدراسات واختلفت مع اخرى ، كما اتفق مع دراسة واحدة من حيث المجتمع والعينة واختلفت مع الدراسات الأخرى ، واختلفت الدراسات جميعها من حيث الأهداف مع البحث الحالي إذ كانت موزعة بين التقويم ، درجة الرضا ، بناء مقياس ، وتقبل المعلمين لدور المدير كمشرف ، وتقبل المدير لدور الأخصائي التربوي ، ومعرفة الذكاء العاطفي وعلاقته بالتقبل) ، اذ كانت أهداف البحث الحالي تعرف تقبل معلمي اللغة العربية لمشرفيهم وتعرف التزامهم بالتوصيات الإشرافية ، فضلا عن العلاقة بين مستوى التقبل ومستوى الالتزام بالتوصيات الإشرافية . وتكمن جوانب الإفادة في :

- معرفة الخطوط النظرية العامة التي ينبغي السير عليها في معالجة الأطر النظرية لمتغيرات البحث.
- معرفة الخطوات العملية لإعداد أداة الدراسة وكيفية بنائها.
- معرفة المراجع والمصادر المهمة التي تفيد البحث وتوفر اطر نظرية ملائمة له.
- معرفة الوسائل الإحصائية التي تخدم البحث وتعالج نتائج تطبيق أدواته .
- إعداد فقرات استبانة مقياسي التقبل والالتزام بالتوصيات الإشرافية .

إجراءات البحث

أولاً: منهجية البحث

اعتمد الباحث المنهج الوصفي منهجا عاما للبحث ؛ لأنه الأكثر ملائمة لمتغيرات البحث ومعالجة لها ، إذ انه وصف للظواهر المدروسة وتحليلا لها ، والذي يستعمل في دراسة القدرات، والسمات ، والمهارات، والاتجاهات والميول ويهتم بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويصفها وصفا واضحا و دقيقا (لمحم ،2000: 32).

ثانياً: مجتمع البحث

يتحدد مجتمع البحث الحالي بمعلمي اللغة العربية في المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد / الرصافة الثالثة في المدارس الابتدائية للعام الدراسي (2017-2018) ، إذ بلغ المجموع الكلي للمعلمين (919) معلماً ومعلمة ، موزعين بحسب الجنس بواقع (195) معلماً ، وبنسبة (21%) و (724) معلمة وبنسبة (79%) ، والجدول (1) يوضح ذلك :

الجدول (1)

مجتمع البحث موزع بحسب الجنس للعام الدراسي 2017-2018

الجنس	العدد	النسبة المئوية
معلمات	724	79%
معلمون	195	21%
المجموع	919	100%

وموزعين بحسب المؤهل العلمي فكانت شهادة الدبلوم هي الأولى عدداً بواقع (541) معلماً ومعلمة وبنسبة (59%) ، بينما كانت البكالوريوس ثانياً بواقع (369) معلماً ومعلمة وبنسبة (39%) ، والشهادات العليا ثالثاً بواقع (15) معلماً ومعلمة وبنسبة (2%) ، والجدول (2) يوضح ذلك :

الجدول (2)

مجتمع البحث موزع بحسب المؤهل العلمي للعام الدراسي 2017-2018

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية
دبلوم	541	59%
بكالوريوس	363	39%
شهادة عليا	15	2%
المجموع	919	100%

وقد توزع مجتمع البحث بحسب مدة الخدمة وعلى وفق الفئات الأربع التي اعتمدها الباحث بنسب مختلفة فكانت الفئة الثالثة (15-21) الأكثر نسبة بـ(41%) من المجتمع الكلي بواقع (377) معلماً ومعلمة ، وجاءت الفئة الرابعة (22 فأكثر) ثانياً بنسبة (27%) وبواقع (248) معلماً ومعلمة ، وجاءت الفئة الثانية (8- 14) ثالثاً بنسبة (23%) وبواقع (211) معلمة ومعلمة ، وجاءت رابعا الفئة الأولى (7 سنوات فأقل) بنسبة (9 %) وبواقع بلغ (83) معلمة ومعلمة . والجدول (3) التالي بين ذلك :

الجدول (3)

مجتمع البحث موزع بحسب مدة الخدمة للعام الدراسي 2016/2017

مدة الخدمة	العدد	النسبة المئوية
7 سنوات فأقل	83	9%
8 – 14 سنة	211	23%
15 – 21 سنة	377	41%
22 فأكثر	248	27%
المجموع	919	100%

ثالثاً: عينة البحث الأساسية

إنّ عينة البحث هي جزء من مجتمع البحث وممثلة له ، وهناك طرائق وأساليب عدة لاختيارها ، وإنّ معرفة الباحث بها توفّر له الكثير من الوقت والمال والجهد (قان دالين ، وآخرون 1985 : 389) ، ولكي تكون العينة ممثلة لا بد أن تراعي تمثيل كل الأفراد وبحسب المتغيرات والنسب المئوية لها ، إذ اعتمد الباحث طريقة "العينة الطبقية النسبية العشوائية" في اختيار العينة ، ونسبة (20%) إذ بلغت (183) معلما ومعلمة من مجتمع البحث ، فكانت موزعة بحسب الجنس (144) معلمة و (39) معلما ، والجدول (4) يبين العينة بحسب الجنس

الجدول (4)
عينة البحث موزعة بحسب متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
إناث	144	79%
ذكور	39	21%
المجموع	183	100%

وكانت العينة موزعة بحسب المؤهل العلمي (108) للدبلوم ، و (72) للبكالوريوس ، و (3) للشهادات العليا والجدول (5) يوضح حجم العينة بحسب المؤهل العلمي. والجدول (5) يوضح ذلك

الجدول (5)
العينة موزعة بحسب متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية
دبلوم	108	59%
بكالوريوس	72	39%
شهادة عليا	3	2%
المجموع	183	100%

وقد توزعت عينة البحث بحسب مدة الخدمة وعلى وفق الفئات الأربع التي اعتمدها الباحث بنسب مختلفة فكانت الفئة الثالثة (15-21) الأكثر نسبة بـ(41%) من العينة الكلية بواقع (75) معلما ومعلمة ، وجاءت الفئة الرابعة (22 فأكثر) ثانيا بنسبة مئوية (27%) وبواقع (49) معلما ومعلمة ، وجاءت الفئة الثانية (8 - 14) ثالثا بنسبة مئوية بلغت (23%) وبواقع (42) معلمة ومعلمة ، وجاءت رابعا الفئة الأولى (7 سنوات فأقل) بنسبة مئوية بلغت (9 %) وبواقع بلغ (17) معلمة ومعلمة . والجدول (6) التالي يبين ذلك :

الجدول (6)
عينة البحث موزعة بحسب مدة الخدمة للعام الدراسي 2017/2018

مدة الخدمة	العدد	النسبة المئوية
7 سنوات فأقل	17	9%
8 - 14 سنة	42	23%
15 - 21 سنة	75	41%
22 فأكثر	49	27%
المجموع	183	100%

رابعاً: أدوات البحث

أولاً: مقياس التقبل

لتحقيق الأهداف (الأول ، والثاني، والخامس) ، كان لابد من وجود مقياس للتقبل ، وبعد اطلاع الباحث على ما تيسر له من دراسات وبحوث لم يجد (مقياساً للتقبل) معداً لهذا الغرض؛ مما كان لزاماً عليه أن يعد هذا المقياس ، إذ تم بناء هذا المقياس على وفق الخطوات الآتية:

- الاطلاع على الأطر النظرية لموضوع التقبل والإحاطة بتعريفاته وتحديد التعريف الإجرائي.
- الاطلاع على بعض الدراسات السابقة لموضوع التقبل والإفادة منها في تحديد الخطوات والإجراءات لبناء هذا المقياس .
- الاطلاع على بعض مقاييس التقبل الواردة في هذه الدراسات كدراسة (العامري ، 1432 هـ) ، ودراسة (قراءة ، 2007) ودراسة (داود ، 2011) .
- اعد الباحث استبانة أولية (ملحق 1) وزعت على المحكمين (ملحق 2) لمعرفة مجالات التقبل .
- بعد الاطلاع على نتائج الاستبانة واستشارة عدد من الخبراء في علم النفس التربوي وطرائق التدريس ، ومناقشة مجموعة من المعلمين ، تم الاتفاق على أن يكون المقياس موزع على ثلاثة مجالات هي : المجال الاجتماعي والإنساني ، والمجال العلمي والمهني، والمجال النفسي .
- تم بناء فقرات مقياس التقبل بصورته الأولية على وفق خطوات البحث العلمي في بناء الفقرات فكان المقياس يتكون من (36) فقرة موزعة بواقع (12) فقرة لكل مجال .
- إعداد تعليمات المقياس : وهي بمثابة دليل يستدل به المستجيب ، اذ روعيت فيها الدقة والوضوح وسهولة الفهم .
- عدد البدائل : بُني المقياس على خمسة بدائل (خماسي) وكانت البدائل هي (تنطبق عليّ بدرجة كبيرة جداً ، بدرجة كبيرة ، بدرجة متوسطة ، بدرجة قليلة ، ولا تنطبق عليّ أبداً) .
- تصحيح المقياس : تم تصحيح المقياس للفقرات الايجابية بالأوزان (5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1) ، وللفقرات السلبية بالأوزان (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5) ، ومن ثم تحسب الدرجة الكلية .
- التحليل المنطقي للفقرات : وهو من الخصائص السيكمترية الأكثر أهمية مقارنة بالخصائص الأخرى ، بسبب ارتباط الصدق بالهدف المتوقع من الأداة فأداة الدراسة صادقة إذا كان بمقدورها أن تقيس فعلاً ما وضعت لقياسه (النبهان ، 2004: 272) ، لذا عمد الباحث إلى عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين (ملحق 2) ، وبعد الاعتماد على نسبة الاتفاق بين الخبراء والمحكمين على صلاحية الفقرات وهي (80%) تم تعديل خمس فقرات هي (7،1) من المجال الأول و(9،3) من المجال الثاني ، (6) من المجال الثالث ، وحذف ثلاثة فقرات؛ واحدة من المجال الأول وهي الفقرة (9) وواحدة من المجال الثاني وهي الفقرة (12) وحذفت من المجال الثالث الفقرة (7) وأصبح المقياس يتكون من (33) فقرة .
- التجربة الاستطلاعية : أن الهدف من هذا التطبيق هو لغرض التعرف على مدى وضوح تعليمات المقياس وفقراته و ملائمتها لمجتمع البحث بشكل أفضل ، فضلاً عن حساب الزمن الذي تستغرقه الاجابة لغرض إكمال إجابتهم على الاختبار. طبق الاختبار على عينة مكونة من (40) معلماً ومعلمة بحسب ما أشار العجيلي إلى أن تطبيق التجربة الاستطلاعية يكون على مجموعة من الأفراد تتراوح عددها بين (40 - 100) ، (العجيلي وآخرون ، 2001: 66) ، وقد بينت هذه التجربة لبأن التعليمات واضحة وسهلة الفهم ، كما بينت إن اقل زمن للإجابة كان (15) دقيقة ، وأكثر زمن للإجابة كان (35) دقيقة ، وان متوسط الوقت المستغرق للإجابة كان (25) دقيقة وذلك من طريق احتساب زمن كل مستجيب وإخراج المتوسط الحسابي للزمن الكلي .
- التحليل الإحصائي للفقرات : تعد عملية تحليل أدوات القياس على درجة عالية من الأهمية لما تؤديه من فوائد تساعد في الخروج بأدوات تعمل على قياس السمات والصفات الإنسانية قياساً دقيقاً (النبهان ، 2004: 188) ، ويشمل هذا التحليل استخراج القوة التمييزية للفقرات وكذلك علاقة الفقرة بالدرجة الكلية ، وعلاقة الفقرة بالمجال .
- عينة التحليل الإحصائي : بلغت عينة التحليل الإحصائي (170) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بشكل عشوائي طبقي ، وطبق عليهم مقياس التقبل ثم تم تصحيح الاستبانات على وفق مفتاح التصحيح المعد لهذا الغرض .

• القوة التمييزية للفقرات : إن الهدف من معرفة تمييز الفقرات هي قياس مدى قدرتها على تمييز الفروق الفردية بين الأفراد الذين يعرفون الإجابة الصحيحة والذين لا يعرفونها لكل فقرة ، أي قياس قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد المتميزين والضعاف (العجيلي وآخرون ، 2001 : 70) ، واعتمد الباحث في حساب معامل تمييز الفقرة على:

✓ أسلوب المجموعتين المتطرفتين ، وذلك من طريق ترتيب الدرجات تنازليا ومن ثم إخراج نسبة (27%) من المجموعة العليا و(27%) من المجموعة الدنيا والبالغة (92) درجة للمجموعتين ، ومن ثم حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار البالغة (33) فقرة ، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس ، وظهر أن فقرات المقياس ذات معامل تمييز عند مقارنة القيمة الجدولية المحسوبة بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1.980) عند درجة حرية (90) وعند مستوى دلالة (0.05) ، وكما في جدول (7) أدناه :

✓

الجدول (7)

معاملات تمييز الفقرات

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرة
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
4.184	1.0473	3.5926	0.5773	4.5556	1
6.474	0.8689	3.2963	0.5723	4.5926	2
4.818	1.1447	3.1852	0.8024	4.4815	3
2.417	1.1559	3.5185	1.0951	4.2593	4
5.851	0.9607	3.3333	0.5723	4.5926	5
5.048	0.8234	3.2963	0.6793	4.3333	6
5.270	0.8883	0.34074	0.5063	4.4444	7
8.914	0.6751	3.0741	0.5723	4.5926	8
6.474	0.9120	3.2963	0.5007	4.5926	9
7.366	0.7472	3.4074	0.4803	4.6667	10
5.463	0.8835	3.3704	0.5798	4.4815	11
5.844	0.9260	3.3704	0.6292	4.6296	12
5.353	0.9120	3.2963	0.6405	4.4444	13
5.807	0.8689	3.7037	0.4833	4.8148	14

4.057	0.8006	3.7778	0.5091	4.5185	15
5.762	0.8473	3.7778	0.3958	4.8148	16
5.451	0.6405	3.7778	0.5547	4.6667	17
3.968	0.6623	3.8519	0.6405	4.5556	18
4.017	0.5773	3.8889	0.6405	4.5556	19
4.475	0.8786	3.8148	0.5417	4.7037	20
3.984	1.0675	3.7037	0.5648	4.6296	21
5.834	0.9306	3.4074	0.5648	4.6296	22
4.667	1.2345	3.2963	0.7472	4.5926	23
3.572	1.1522	3.4074	0.9740	4.4444	24
4.818	1.0500	3.444	0.5773	4.5556	25
3.743	0.9740	3.4444	0.8388	4.3704	26
5.086	0.9306	3.4074	0.5063	4.4444	27
9.182	0.6751	3.0741	0.6548	4.6296	28
6.523	0.9337	3.2222	0.5063	4.5556	29
8.823	0.7240	3.2963	0.4465	4.7407	30
6.248	0.9198	3.3333	0.5007	4.5926	31
6.255	0.9306	3.4074	0.5417	4.7037	32
5.954	1.0500	3.2222	0.5723	4.5926	33

✓ علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرات):

تم احتساب درجة كل فقرة وعلاقتها بالدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، واعتمد الباحث على عينة التحليل الإحصائي ذاتها ، وقد ظهر أن معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائيا عند موازنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (0.139) وبدرجة حرية (90) ، وعند مستوى دلالة (0.05) والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8)
قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التقبل

رقم الفقرة	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	مستوى الدلالة
1	0.518	12	0.700	23	0.522
2	0.632	13	0.666	24	0.346
3	0.560	14	0.506	25	0.448
4	0.322	15	0.386	26	0.439
5	0.513	16	0.524	27	0.498
6	0.557	17	0.484	28	0.669
7	0.697	18	0.384	29	0.601
8	0.697	19	0.377	30	0.673
9	0.629	20	0.404	31	0.611
10	0.690	21	0.487	32	0.694
11	0.621	22	0.598	33	0.659

✓ علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه:

تم حساب علاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، باستخدام معامل ارتباط بيرسون. وقد بينت النتائج أن قيم معاملات الارتباط بين الفقرة والمجال الذي تنتمي إليه كانت دالة إحصائياً عند موازنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (0.139) وبدرجة حرية (90) ، وعند مستوى دلالة (0.05) والجدول (9) يوضح ذلك:

الجدول (9)
قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه

رقم المجال	رقم الفقرة	مستوى الدلالة	رقم المجال	رقم الفقرة	مستوى الدلالة	رقم المجال	رقم الفقرة	مستوى الدلالة
	1	0.567		1	0.673		1	0.518
	2	0.716		2	0.601		2	0.473

0.501	3	الثالث	0.676	3	الثاني	0.661	3	الأول
0.479	4		0.622	4		0.506	4	
0.556	5		0.730	5		0.540	5	
0.714	6		0.750	6		0.612	6	
0.644	7		0.715	7		0.575	7	
0.751	8		0.645	8		0.750	8	
0.695	9		0.590	9		0.594	9	
0.723	10		0.401	10		0.692	10	
0.746	11		0.409	11		0.567	11	

❖ **الثبات** : يعد الثبات من المفاهيم الأساسية في القياس النفسي والتربوي ، ولكي تكون الأداة صالحة للتطبيق لا بد من توافر الثبات فيها (الإمام ، 1990 : 143) ، وقد تحقق الباحث من ثبات المقياس باستعمل طريقة تحليل التباين "معادلة الفاكرونباخ" حيث طبقت هذه المعادلة على عينة التحليل الإحصائي ذاتها ، وكان تدرج الثبات هي (0.87) وهي درجة مرتفعة وذات ثبات عالي ، موازنة مع الدراسات السابقة ، وكذلك بالمعيار العام ، إذ أشار رودني (1985) إذا تراوح الثبات بين (0.70 – 0.80) يعد مقبولاً (رودني، 1985 : 133) .

❖ المقياس بصورته النهائية

بعد التحقق من صدقه وثباته والتحليل الإحصائي لفقراته أصبح المقياس جاهزا للتطبيق ملحق (3) ؛ إذ بلغت عدد فقراته (33) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات و أن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب هي (165) درجة ، وأقل درجة يحصل عليها هي (33) درجة، أما المتوسط الفرضي للمقياس فهو (99) درجة .

ثانياً: استمارة الالتزام

• تم بناء فقرات الاستمارة بصورتها الأولية على وفق خطوات البحث العلمي في بناء الفقرات فكانت الاستمارة تتكون من (11) فقرة .

• إعداد تعليمات الاستمارة: وهي بمثابة دليل يستدل به المستجيب ، إذروعت فيها الدقة والوضوح وسهولة الفهم .

• عدد البدائل: بُنيت استمارة على خمسة بدائل (خماسي) وكانت البدائل هي (تنطبق عليّ بدرجة كبيرة جداً ، بدرجة كبيرة ، بدرجة متوسطة ، بدرجة قليلة ، ولا تنطبق عليّ أبداً) .

• تصحيح الاستمارة: تم تصحيح الاستمارة للفقرات الإيجابية بالأوزان (5، 4، 3، 2، 1) ، وللقرات السلبية بالأوزان (1، 2، 3، 4، 5) ، ومن ثم تحسب الدرجة الكلية .

• الصدق الظاهري للفقرات: عمد الباحث إلى عرض الاستمارة بصورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين (ملحق 2) ، وبعد الاعتماد على نسبة الاتفاق بين الخبراء والمحكمين على صلاحية الفقرات وهي (80%) وتم تعديل فقرتين اثنتين هما (9،11) وحذف الفقرة (5) .

• التجربة الاستطلاعية: طبقت الاستمارة على عينة مكونة من (40) معلماً ومعلمة بحسب ما أشار العجيلي إلى أن تطبيق التجربة الاستطلاعية يكون على مجموعة من الأفراد تتراوح عددها بين (40 - 100) ، (العجيلي وآخرون ، 2001 : 66) ، وقد بينت هذه التجربة إلى أن التعليمات واضحة وسهلة الفهم ، كما بينت إن أقل زمن

للإجابة كان (10) دقيقة ، وأكثر زمن للإجابة كان (20) دقيقة ، وان متوسط الوقت المستغرق للإجابة كان (14) دقيقة وذلك من طريق احتساب زمن كل مستجيب وإخراج المتوسط الحسابي للزمن الكلي .

● **التحليل الإحصائي لل فقرات :** ويشمل هذا التحليل استخراج القوة التمييزية لل فقرات وكذلك علاقة الفقرة بالدرجة الكلية ، وعلاقة الفقرة بالمجال .

● **عينة التحليل الإحصائي:** بلغت عينة التحليل الإحصائي (100) معلما ومعلمة تم اختيارهم بشكل عشوائي طبقي من مجتمع البحث ، وطبقت عليهم استمارة الالتزام ثم تم تصحيح الاستبيانات على وفق مفتاح التصحيح المعد لهذا الغرض .

● **القوة التمييزية لل فقرات :** واعتمد الباحث في حساب معامل تمييز الفقرة على:
 ✓ أسلوب المجموعتين المتطرفتين ، وذلك من طريق ترتيب الدرجات تنازليا ومن ثم إخراج نسبة (27%) من المجموعة العليا و(27%) من المجموعة الدنيا والبالغة (54) درجة للمجموعتين ، ومن ثم حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار البالغة (10) فقرة ، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس ، وظهر أن فقرات المقياس ذات معامل تمييز عند مقارنة القيمة الجدولية المحسوبة بالقيمة التائية الجدولية عند درجة حرية (52) وعند مستوى دلالة (0.05) ، وكما في جدول (10) أدناه :

الجدول (10)
معاملات تمييز الفقرات

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرة
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
3.954	1.7394	2.7778	1.0741	4.3333	1
3.174	0.9443	3.2593	0.8540	4.0370	2
3.513	1.1767	2.3333	1.7831	3.7778	3
5.870	1.4000	2.0370	1.1875	4.1111	4
4.886	1.6207	2.8148	0.5007	4.4074	5
6.525	1.6207	2.6296	0.4465	4.7407	6
5.438	0.8077	2.0370	1.4945	3.8148	7
7.569	0.9971	1.9259	1.1209	4.1111	8
2.667	1.9259	3.3704	0.9488	4.1481	9
6.416	0.6155	1.9259	1.4332	3.8519	10

✓ علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرات):

تم احتساب درجة كل فقرة وعلاقتها بالدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، واعتمد الباحث على عينة التحليل الإحصائي ذاتها ، وقد ظهر أن معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائيا عند موازنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (2.00) وبدرجة حرية (52) ، والجدول (11) يوضح ذلك:

الجدول (11)

معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الالتزام

رقم الفقرة	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
مستوى الدلالة	0.486	0.265	0.346	0.495	0.404	0.582	0.479	0.673	0.318	0.546

الثبات

وقد تحقق الباحث من ثبات المقياس باستعمال طريقة تحليل التباين "معادلة الفا كرونباخ" حيث طبقت هذه المعادلة على عينة التحليل الإحصائي ذاتها ، وبيت نتائج التحليل أن درجة الثبات هي (0.77) وهي درجة مرتفعة وذات ثبات عالي .

استمارة الالتزام بصورته النهائية

بعد اتمام اجراءات بناء فقرات المقياس والتثبت من صدقه وثباته وخصائصه السيكمترية اصبح المقياس جاهزا للتطبيق ملحق (4) ، اذا يتكون من (10) فقرات وان اعلي درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب هي (50) درجة واقل درجة يمكن ان يحصل عليها هي (10) درجات ، وان المتوسط الفرضي هو (30) درجة .

❖ الوسائل الإحصائية

استعمل الباحث مجموعة من الوسائل الإحصائية التي تعمل على تحليل بيانات البحث واستخراج نتائجه واعتمد الباحث على البرنامج الإحصائي (spss) لتطبيق هذه الوسائل ؛ والوسائل الإحصائية المستعملة هي :

- ✓ الاختبار التائي لعينة واحدة .
- ✓ الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .
- ✓ معامل ارتباط بيرسون .
- ✓ تحليل التباين الأحادي .
- ✓ معادلة الفا كرونباخ
- ✓ اختبار شيفية للمقارنات البعدية (من دون استعمال برنامج spss) .

نتائج البحث وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

❖ نتائج البحث وتفسيرها

سيعرض الباحث في هذا الفصل من البحث نتائج بحثه مرتبة بحسب الأهداف :

- الهدف الأول: التعرف إلى مستوى تقبل المعلمين لمشرفي اللغة العربية ، بينت نتائج التحليل الإحصائي باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (t.test) لبيانات المعلمين (عينة البحث) والبالغة (183) معلما ومعلمة ان هناك تقبلا من المعلمين لمشرفي اللغة العربية ، إذ بينت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (6.279) اكبر من القيمة

التائية الجدولية والبالغة (1.96) عند درجة حرية (182) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) ، وكما مبين في الجدول (12) ادناه :

جدول (12)

الاختبار التائي (t.test) لعينة واحدة لقياس مستوى التقبل لدى لمعلمين

مستوى الدلالة (0.05)	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	1.96	6.279	99	182	15.67078	106.2732	1 8 3

وجاءت هذه النتيجة متوافقة مع دراسة (قراءة 2007) ، ودراسة (داوود ، 2011) ، ويمكن أن يعزى السبب إلى التعامل الايجابي والمهنية العالية التي يتمتع بها مشرفي اللغة العربية في مديرية تربية الرصافة الثالثة والعلاقات الاجتماعية الكبيرة التي تربطهم بغالبية المعلمين فضلا عن الانتماء العشائري والذي ينعكس إيجابا على مستوى تقبل المعلمين بشكل عام ، وكذلك التغيير الدائم والدوري للمشرفين الذي يسهم في تغيير الانطباعات تجاه المشرفين.

• **الهدف الثاني:** مستوى تقبل المعلمين لمشرفي اللغة العربية بحسب متغيرات :

أ/ **الجنس:** بينت نتائج التحليل الإحصائي باستعمال الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين لبيانات المعلمين (عينة البحث بحسب متغير الجنس) والموزعة بواقع (39) معلما من (الذكور) و (144) معلمة من (الإناث) انهي وجد فرق لصالح متغير الجنس وللإناث ، إذ بينت النتائج إن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (2.436) موازنة بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) عند درجة حرية (181) هيدالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) ، كما ان المتوسط الحسابي للإناث أعلى من المتوسط الحسابي للذكور.

وكما مبين في الجدول (13) أدناه:

الجدول (13)

الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفرق في التقبل على وفق متغير الجنس

مستوى الدلالة (0.05)	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	1.96	2.436	99	181	12.07735	100.9231	ذكور 39
					16.24396	107.7222	إناث 144

وجاءت هذه النتيجة متوافقة مع دراسة (العامري، 2011) ، ، إذ يوجد أثر لمتغير الجنس ، ويمكن أن يعزى السبب إلى أن الإناث بطبيعته ناكثرا ميلا وعاطفة لتقبل الآخر ، ولذلك لكون الأنثى تهتم بالألفة والانفتاح على الجماليات والحب والمشاعر والدفاء ، بينما يميل الذكور إلى تأكيد الذات والانفتاح على الأفكار.

/ المؤهل العلمي: بينت نتائج التحليل الإحصائي باستعمال تحليل التباين الأحادي لبيانات المعلمين (عينة البحث بحسب متغير المؤهل العلمي) والموزعة بواقع (108) دبلوم و (72) بكالوريوس و (3) شهادات عليا انه لا يوجد فرق لصالح متغير المؤهل العلمي ، إذ أن القيمة الفائية المحسوبة والبالغة (2.501) موازنة بالقيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.00) عند درجتي حرية (2-180) هي غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) ، وكما مبين في الجدول (14) أدناه :

الجدول (14)

تحليل التباين للتعرف على دلالة الفرق في مستوى التقبل وفقا لمتغير المؤهل العلمي

مستوى الدلالة (0.05)	القيمة الفائية		درجة الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	3 . 0 0	2.5 01	2	604. 132	1208.26 5	بين المجموعات
			1	241. 589	43486.0 74	داخل المجموعات
			8			
			0			
			1		44694.3 39	المجموع الكلي
			8			
			2			

ويمكن ان يعود السبب إلى أن الهرم الوظيفي في وزارة التربية ومدارسها لا يرتب أي اثر وظيفي للشهادة سوى في "سلم الرواتب" فالجميع معلمون أو معلمون جامعيون ، والكل خاضع للتعليمات والتوجيهات نفسها من المشرف التربوي وان كان اقل منهم مؤهلا علميا ، لذا لا يشعر المعلم حامل الشهادة بفارق كبير بينه وبين من هو أدنى منه في المؤهل العلمي ، لذا لم يظهر اثر لمتغير المؤهل العلمي في مستوى التقبل .

ج/ سنوات الخدمة : بينت نتائج التحليل الإحصائي باستعمال تحليل التباين الأحادي لبيانات المعلمين (عينة البحث بحسب متغير الخدمة) والموزعة بواقع (72) لفئة (17 سنوات فأقل)، و (42) لفئة (8-14)، و (45) لفئة (21-15) ، و (75) لفئة (25 فأكثر) ان هناك فرقا لصالح إحدى الفئات ، إذ أن القيمة الفائية المحسوبة والبالغة (3.448) هي اكبر من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (2.60) عند درجتي حرية (3-179) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) ، وكما مبين في الجدول (15) أدناه :

الجدول (15)

تحليل التباين للتعرف على دلالة الفرق في مستوى التقبل وفقا لمتغير الخدمة

مستوى الدلالة (0.05)	القيمة الفائية		درجة الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	2.60	3.448	3	813.973	2441.919	بين المجموعات

			179	236.047	42252.419	داخل المجموعات
			182		44694.339	المجموع الكلي

ولتحديد أي الفئات دالة من بين الفئات الأربع استعمل الباحث (اختبار شيفية للمقارنات البعدية) لتحديد الدلالة لصالح أي من هذه الفئات ، وبينت النتيجة أن الفئة الدالة هي فئة (7 فأقل) وكما مبين في الجدول (16) أدناه

الجدول (16)

مستوى الدلالة (0.05)	قيمة شيفيه	الفرق بين المتوسطات	المتوسطات	العينة	مدة الخدمة
لا يوجد فرق	11.35	7.48	114.28	17	7 فأقل
			107.28	42	14-8
لا يوجد فرق	10.51	7.83	114.76	17	7 فأقل
			106.93	75	21-15
يوجد فرق لصالح 7 فأقل	11.35	13.32	114.67	17	7 فأقل
			101.44	49	22 فأكثر
لا يوجد فرق	7.43	0.35	107.28	42	14-8
			106.93	75	21-15
لا يوجد فرق	8.58	5.84	107.28	42	14-8
			101.44	49	22 فأكثر
لا يوجد فرق	7.43	5.49	106.93	75	21-15
			101.44	49	22 فأكثر

وهذه نتيجة منطقية لمن هم اقل سنوات خدمة وتنقصهم الخبرة فالإفادة الكبيرة التي يحصلون عليها من المشرف التربوي ، والتوجيهات المستمرة ، والخشية الوظيفية لمن هو أعلى رتبة "وظيفيا" منهم تسهم بشكل كبير في ارتفاع مستوى التقبل لديهم .

• **الهدف الثالث:** التعرف إلى مستوى التزام المعلمين بالتوصيات الإشرافية ، بينت نتائج التحليل الإحصائي باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (t.test) لبيانات المعلمين (عينة البحث) والبالغة (183) معلما ومعلمة أن هناك التزاما من المعلمين بالتوصيات الإشرافية ، إذ بينت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (9.714) اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) عند درجة حرية (182) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) ، وكما مبين في الجدول (17) ادناه:

جدول (17)

الاختبار التائي (t.test) لعينة واحدة لقياس التقبل لدى لمعلمين

مستوى الدلالة (0.05)	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	1.96	9.714	30	182	6.10315	34.3825	183

وذلك لان عدم الالتزام بالتوصيات الإشرافية قد يعرضهم للمسالة القانونية من مدير المدرسة أو المشرف نفسه ، ومن ثم الالتزام يجنبهم هذه المسالة ، فضلا عن ان كثير من التوصيات الإشرافية هي توصيات تقويمية وعلاجت لكثير من الضعف الذي يعتري عمل المعلم فيجد المعلم فيها ضالته فيؤديها .

• **الهدف الرابع:** مستوى التزام المعلمين بالتوصيات الإشرافية بحسب متغيرات :

أ/ **الجنس :** بينت نتائج التحليل الإحصائي باستعمال الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين لبيانات المعلمين (عينة البحث بحسب متغير الجنس) والموزعة بواقع (39) معلما من (الذكور) و (144) معلمة من (الإناث) انه لا يوجد فرق لصالح متغير الجنس ، إذ بينت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (0.470) موازنة بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) عند درجة حرية (181) هي غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) ، وكما مبين في الجدول (18) أدناه:

الجدول (18)

الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفرق في التقبل على وفق متغير الجنس

مستوى الدلالة (0.05)	القيمة لتائية		المتوسط الفرضي	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	1.96	0.470	99	181	5.72845	33.9744	ذكور 39
					6.21525	34.4931	إناث 144

ب/ **المؤهل العلمي:** بينت نتائج التحليل الإحصائي باستعمال تحليل التباين الأحادي لبيانات المعلمين (عينة البحث بحسب متغير المؤهل العلمي) والموزعة بواقع (108) دبلوم و (72) بكالوريوس و (3) شهادات عليا انه لا يوجد فرق لصالح متغير المؤهل العلمي ، إذ أن القيمة الفائية المحسوبة والبالغة (0.119) موازنة بالقيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.00) عند درجتي حرية (2-180) هي غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) ، وكما مبين في الجدول (19) أدناه :

الجدول (19)
تحليل التباين للتعرف على دلالة الفرق في مستوى التقبل وفقا لمتغير المؤهل العلمي

مستوى الدلالة (0.05)	القيمة الفائية		درجة الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	
	المحسوبة	الجدولية				
غير دالة	0.119	3.00	2	4.492	8.983	بين المجموعات
			180	37.612	6770.241	داخل المجموعات
			182		6779.224	المجموع الكلي

ج/ **الخدمة :** بينت نتائج التحليل الإحصائي باستعمال تحليل التباين الأحادي لبيانات المعلمين (عينة البحث بحسب متغير الخدمة) والموزعة بواقع (72) لفئة (7 سنوات فأقل) ، و (42) لفئة (8-14) ، و (45) لفئة (15-21) ، و (75) لفئة (25 فأكثر) إن هناك فرقا لصالح إحدى الفئات ، إذ أن القيمة الفائية المحسوبة والبالغة (2.999) هي أكبر من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (2.60) عند درجتي حرية (3-179) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) ، وكما مبين في الجدول (20) أدناه :

الجدول (20)
تحليل التباين للتعرف على دلالة الفرق في مستوى التقبل وفقا لمتغير الخدمة

مستوى الدلالة (0.05)	القيمة الفائية		درجة الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	
	المحسوبة	الجدولية				
دالة	2.999	2.60	3	108.138	324.414	بين المجموعات
			179	36.060	6454.811	داخل المجموعات
			182		6779.224	المجموع الكلي

ولتحديد أي الفئات دالة من بين الفئات الأربع استعمل الباحث (شيفية للمقارنات البعدية) لتحديد الدلالة لصالح أي من هذه الفئات ، وبينت النتيجة أن الفئة الدالة هي فئة (7 فأقل) وكما مبين في الجدول (21) أدناه :

الجدول (21)

مستوى الدلالة (0.05)	قيمة شيفيه	الفرق بين المتوسطات	المتوسطات	العينة	مدة الخدمة
لا يوجد فرق	4.43	1.97	37.23	17	7 فأقل
			35.26	42	14-8
لا يوجد فرق	4.10	2.83	37.23	17	7 فأقل
			34.40	75	21-15
يوجد فرق لصالح 7 فأقل	4.43	4.62	37.23	17	7 فأقل
			32.61	49	22 فأكثر
لا يوجد فرق	2.90	0.86	35.26	42	14-8
			34.40	75	21-15
لا يوجد فرق	8.58	2.65	35.26	42	14-8
			32.61	49	22 فأكثر
لا يوجد فرق	2.90	1.49	34.40	75	21-15
			32.61	49	22 فأكثر

وجاءت النتائج الثلاثة المتعلقة بمتغيرات (الجنس ، والمؤهل العلمي ، وسنوات الخدمة) مع متغير الالتزام متوافقة مع مثيلاتها في متغير التقبل ، ويمكن إن تعزى أسبابها إلى الأسباب نفسها التي ذكرها الباحث في تفسير نتائج متغير التقبل .

● **الهدف الخامس :** التعرف إلى علاقة مستوى التقبل بمستوى الالتزام بالتوصيات الإشرافية : بينت نتائج التحليل الإحصائي باستعمال معامل ارتباط بيرسون إلى أن قيمة معامل ارتباط بيرسون المحسوبة هي (0.721) وهي اكبر من قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية والبالغة (0.161) ، عند مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (181) وهي قيمة دالة إحصائيا ، مما يعني أن هناك علاقة بين مستوى التقبل ومستوى الالتزام بالتوصيات الإشرافية . ويعزى ذلك إلى ان عدم الالتزام والتمرد على التعليمات يأتي من عدم تقبل الشخص الصادرة منه ، في حين يميل الأفراد بشكل عام إلى الاستماع والالتزام بكلام الأفراد المتقبلين اجتماعيا ونفسيا بشكل كبير جدا ، وهو واضح وجلي في السلوك العام للأفراد .

الاستنتاجات

في ضوء النتائج السابقة يستنتج الباحث ما يأتي :

✓ يرتفع مستوى تقبل المعلمين لمشرفي اللغة العربية كلما كان المشرفون اجتماعيين ويتعاملون بشكل إنساني عالي ؛ فضلا عن ارتفاع المهنية العالية والكفاءة العلمية التي يقدمونها للمعلم.

✓ يرتفع مستوى الالتزام بالتوصيات الإشرافية كلما ارتفع مستوى تقبل المعلمين لمشرفي اللغة العربية .

التوصيات

في ضوء نتائج البحث واستنتاجاتها يضع الباحث التوصيات الآتية :

✓ بناء "الإستراتيجية الوطنية للإشراف التربوي" تتضمن أخلاقيات مهنة الإشراف التربوي ، وطرائق إعداد المشرفين ، وجدول الدورات التطويرية على مدار سنوات الخدمة ، فضلا عن أسباب إنهاء عمل المشرف التربوي.

✓ ضرورة تفعيل مفهوم "الصدى الناقد" للمشرف التربوي ، والعمل بمفهوم التعزيز الايجابي وإحلال الثواب بدل العقاب للمعلمين .

المقترحات

في ضوء نتائج البحث واستنتاجاتها والتوصيات يضع الباحث المقترحات الآتية :

✓ اعتماد مقياس التقبل واستمارة والالتزام اللتان أعدا في البحث الحالي لإجراء بحوث مماثلة للبحث الحالي على عينات أخرى من المشرفين .

✓ إجراء دراسة موازنة بين مستوى تقبل مشرفي اللغة العربية في المديرية الست في بغداد.

المصادر

القرآن الكريم

1. أبو اسعد ، احمد و عريبات ، احمد (2009) : نظرية الإرشاد النفسي والتربوي ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الأردن .
2. الأسدي، سعيد جاسم ،(2003) ، الإشراف التربوي، الطبعة الأولى، الدار العلمية ومكتبة دار الثقافة ، عمان.
3. الإمام، مصطفى محمود ، وآخرون (1990) : التقويم والقياس ، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
4. باتر سون ،(1981) : نظريات الإرشاد والعلاج النفسي ، ترجمة حامد عبد العزيز الفقي ، القسم الأول ، ط1 ، دار القلم للنشر والتوزيع ، الكويت .
5. بيك ، آرون، (2000) : العلاج المعرفي والاضطرابات الانفعالية ، ترجمة عادل مصطفى ، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع ، بيروت .
6. التميمي، عواد جاسم، (2000) : بناء مقياس لتقويم أداء المشرفين الاختصاصيين التربويين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد350، بغداد.
7. الجنابي ، نعم عطية علي: المقبولية وعلاقتها بالعدوان لدى طلبة الجامعة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، العراق .
8. الحبيب ، فهد إبراهيم ، (1996) ، التوجيه والإشراف التربوي في دول الخليج العربية ، الرياض : مكتب التربية العربية لدول الخليج .
9. الحريري ، رافة ، (2006) ، الإشراف التربوي ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
10. حمدان ، محمد زياد ، (1992) ، الإشراف في التربية المعاصرة ، عمان : دار التربية الحديثة .
11. حيدر ، حيدر علي ، (1989) : السلوك الإداري للمشرفين الاختصاصيين الإداريين كما يراه المديرون والمعاونون ، رسالة ماجستير ، مجلس كلية التربية في جامعة بغداد .
12. الحيلة، محمد محمود، (2002)، مهارات التدريس الصفي، الطبعة الأولى، دار المسيرة، عمان، الأردن .
13. الدايري ، صالح حسن ، (2005) : علم النفس الإرشادي نظرياته وأساليبه الحديثة ، ط1 ، دار وائل للنشر والتوزيع ، الأردن .
14. داود ، احمد عودة خلف ، 2011 : الذكاء العاطفي لدى المرشدين التربويين وعلاقته بتقبلهم للمسترشدين ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، العراق .

15. دي سوسر, فردينان (1985): عام اللغة العام , ترجمة بونيل يوسف عزيز , دار افاق عربية.
16. الذيفاني , عبد الله أحمد (1997): الشباب العربي والمعاصرة من منظور فكري تربوي , ط 1 , بيت الحكمة.
17. رشيد , سعدون وآخرون (1992): واقع الإشراف التربوي والاقتصادي وسبل تطويره , بغداد.
18. رودني, دوران (1985) : أساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم, ترجمة سعيد صارينبي, أربد, جامعة اليرموك, كلية التربية.
19. زهران ,حامد عبد السلام,(1980) : التوجه والإرشاد النفسي ,ط2, القاهرة .
20. طافش, محمود, (2004): الإبداع في الإشراف التربوي والإدارة المدرسية, دار الفرقان
21. عابدين , محمد عبد القادر,(2001) : الإدارة المدرسية الحديثة , عمان , دار الشروق .
22. العجيلي , صباح حسين , وآخرون(2001) : مبادئ القياس والتقويم التربوي, مكتب احمد الدباغ للطباعة , بغداد .
23. عطوي , جودت عزت , (2001) : الإدارة المدرسية الحديثة - مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العلمية , الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع , عمان .
24. عماد الدين, منى مؤتمن, (1992): الإبداع في الإشراف التربوي (أساليب وتقنيات), رسالة المعلم, الأردن.
25. العيساوي , كريم ناصر علي , (1997) : برنامج تدريبي مقترح للمشرفين التربويين في ضوء كفاياتهم اللازمة , أطروحة دكتوراه , كلية التربية / الجامعة المستنصرية .
26. فان دالين , وآخرون (1985): مناهج البحث في التربية وعلم النفس , ترجمة محمد نبيل وآخرون , ط3 , مكتبة الانجلو المصرية.
27. قراعة , جون , (2007) : مدى تقبل مديري ومعلمي المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم لدور الاخصائي المدرسي , رسالة ماجستير , غير منشورة , كلية الآداب , جامعة بيت لحم .
28. النبهان , موسى (2004) : أساسيات القياس في العلوم السلوكية , الطبعة العربية الأولى , دار الشروق للنشر والتوزيع , الأردن .
29. المساد, محمود, (2001): تجديبات في الإشراف التربوي, الطبعة الأولى, دار الشروق, عمان, الأردن .
30. المعاضبيدي , نوري رشيد(2001): واقع الإشراف التربوي في الكرخ الثانية , وزارة التربية , معهد الإعداد والتطوير التربوي .
31. ملحم ,سامي محمد(2000) : مناهج البحث التربوي وعلم النفس , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان , الأردن .
32. النقيب , بيداء مظفر دخيل يحيى (2007) : تقويم أداء المشرفين من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية في مركز محافظة نينوى , كلية التربية , جامعة الموصل , رسالة ماجستير غير منشورة , العراق .
33. الهاشمي ,عبد الرحمن وعطية , محسن علي (2009) : تحليل محتوى مناهج اللغة العربية , رؤية نظرية تطبيقية , ط1 , دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان .

المصادر الأجنبية

34. Ellis 2007 ,Rational Emotive Behavior therapy ,therapist guide ,second edition ,California, the practical therapist ,series Impact publishers
35. Lam ,2001 ,Cognitive Behavior Therapy to Treating Bulimia Nervosa ,Gases Study ,Counseling Psychology, 14,1.
36. Urwick , L. (1995) Style in Administration. Readings in British Public Administration, George Allen and Unwin .

مواقع الانترنت

*<http://al3loom.com/?p=906>

الملاحق

ملحق (1)

الاستبانة الأولية لتحديد مجالات مقياس التقبل

وزارة التربية
المديرية العامة لتربية بغداد
الرصافة الثالثة

اسبانة أولية

الأستاذ الفاضلالمحترم

تحية طيبة :

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم بـ (تقبل معلمي اللغة العربية لمشرفيهم وعلاقته بمستوى التزامهم بالتوصيات الإشرافية).

ويُعرف التقبل بأنه : تقبل الفرد كما هو بكل صراعاته وتناقضاته وسلبياته وإيجابياته ، تقبلا غير مشروط .

ولما يعهده الباحث فيكم من وخيرة علمية متميزة ، و مكانة تربوية موثوقة يضع بين أيديكم هذه الاستبانة ، راجيا إبداء ملاحظتكم القيمة وتوجيهاتكم التي ستكون خير عون له لتحديد المجالات التي يمكن ان يتضمنها مقياس التقبل .

ولكم الشكر والامتنان الجزيلين ...

الباحث

م.د. مصطفى سوادي جاسم

ما المجالات التي يمكن ان يتضمنها مقياس تقبل مشرفي اللغة العربية من المعلمين ؟ يرجى تسجيلها بالجدول أدناه:

المجال المقترح	ت	المجال المقترح	ت
	6		1
	7		2
	8		3
	9		4
	10		5

ملحوظات وأفكار يمكن إضافتها :

.....

.....

.....

ملحق (2)
أسماء الخبراء (بحسب اللقب العلمي والحروف الهجائية)

الاختصاص	مكان العمل	الاسم والمرتبة العلمية	
علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية كلية التربية الأساسية	أ.د. إيمان عباس الخفاف	
ط.تالغة العربية	الجامعة المستنصرية كلية التربية الأساسية	أ.د. جمعة رشيد الربيعي	
ط.تالغة العربية	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	أ.د. سعد علي زاير	
ط.تالغة العربية	الجامعة المستنصرية كلية التربية الأساسية	أ.د. محسن حسين مخلف	
ط.تالغة العربية	جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الاساسية	أ.م.د. حيدر زامل كاظم	
علم النفس التربوي	كلية الامام الكاظم ع	أ.م. د. حيدر كريم الجزائري	
ط.تالغة العربية	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	أ.م. د. رائد رسم الزيدي	
ط.تالغة العربية	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	أ.م. د. سماء تركي داخل	
علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية كلية التربية الأساسية	أ.م.د. عباس علي شلال	
علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية كلية التربية الأساسية	أ.م.د. وجدان عبد الأمير	

ملحق (3) مقياس التقبل بصورته النهائية

التعليمات

عزيزي المعلم ... عزيزتي المعلمة

يرجو منك الباحث التعاون معه في التأشير على العبارات التي ترى أنها تنطبق عليك أو تمثل رأيك الشخصي ،
علماً أنه ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة وإنما تمثل هذه الإجابات استجابات الفرد تجاه الموقف المحدد ،
ولن يطلع عليها أحد سوى الباحث نفسه فقط لغرض إجراءات البحث العلمي ، لذا يرجى منك الإجابة بصدق
وتركيز ، من دون الحاجة لذكر اسمك .

ويرجى الانتباه إذا أخطأت لا تقم بالشطب وإنما ضع علامة (x) ثم اجب عن البديل الذي يناسبك بعلامة (✓) .
مثال :

لا تنطبق أبداً	تنطبق علي بدرجة				الفقرات
	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً	
					أؤمن بالحوار والمناقشة

برجى من جنابك الكريم ملئ هذه المعلومات قبل الإجابة بالتأشير بالمربع الموافق لمعلوماتك

الجنس : ذكر أنثى
التحصيل الدراسي : دبلوم بكالوريوس شهادة عليا
سنوات الخدمة : 7 سنوات فأقل من 8 - 14 من 15 - 21 22 فأكثر

لا تنطبق أبداً	تنطبق علي بدرجة				الفقرات
	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً	
					ابني علاقات اجتماعية مقبولة مع المشرفين
					استمع لأراء المشرفين بدقة وتركيز
					أتشوق لقدم المشرفين
					أقبل المشرفين بغض النظر عن سلوكهم
					استفد من المشرفين في معرفة الأهداف العامة والخاصة لمادة اللغة العربية ومهاراتها
					افرح بدخول المشرفين للصف
					اردد عبارات المشرفين لأظهر لهم اهتمامي بكلامهم.

					اسعد بالتغذية الراجعة التي يقدمها لي المشرفون
					أتخبط كثيرا بوجود المشرفين.
					احرص على مصافحة المشرفين
					استمع جيدا للتوصيات الإشرافية للمشرفين
					أتواصل بصريا ولغويا مع المشرفين
					امتعض من طريقة دخول المشرفين المفاجئة
					أفضل أن تنتهي زيارة المشرفين بسرعة
					اشعر بضغظ نفسي كبير بوجود المشرفين
					استعمل عبارات رقيقة مع المشرفين
					أتحفز على أداء الواجبات بعد زيارة المشرفين
					يضعف أدائي بوجود المشرفين
					أكره تمييز المشرفين للمعلمين على أساس الجنس
					أتألم لعدم مراعاة المشرفين للفروق الفردية للمعلمين .
					اشعر بالراحة بوجود المشرفين

لا تنطبق علي أبدا	تنطبق عليّ بدرجة				الفقرات
	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا	
					أتألم من عدم شكري من المشرفين بعد انتهاء الزيارة
					أتعرف جيدا على مهارات اللغة العربية من المشرفين.
					اشعر أنني أفضل من المشرفين
					انظر للمشرفين في إثناء حديثهم معي
					استفز من ملحوظات المشرفين
					انزعج من مشاركة المشرفين الفعاليات الاحتفالية والاجتماعية داخل المدرسة
					تنبتق عندي روح المنافسة مع المعلمين بعد زيارة المشرفين .
					تعجبني طريقة المشرفين في إنهاء الزيارة

					اشك بقرارات المشرفين تجاهي	
					اصطنع التودد للمشرفين	
					أكره زيارة المشرفين للصف .	
					اسعد بإجابات المشرفين عن أسئلتي واستفساراتي	
					اشعر بوجود حاجز نفسي بيني وبين المشرفين	

ملحق (4)

استمارة الالتزام بالتوصيات الإشرافية بصورته النهائية

التعليمات

عزيزي المعلم ... عزيزتي المعلمة

يرجو منك الباحث التعاون معه في التأشير على العبارات التي ترى أنها تنطبق عليك أو تمثل رأيك الشخصي ،
علماً أنه ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة وإنما تمثل هذه الإجابات استجابات الفرد تجاه الموقف المحدد ،
ولن يطلع عليها أحد سوى الباحث نفسه فقط لغرض إجراءات البحث العلمي ، لذا يرجى منك الإجابة بصدق
وتركيز ، من دون الحاجة لذكر اسمك .

ويرجى الانتباه إذا أخطأت لا تقم بالشطب وإنما ضع علامة (x) ثم اجب عن البديل الذي يناسبك بعلامة (✓) .
مثال :

لا تنطبق أبدا	تنطبق علي بدرجة				الفقرات
	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا	
					أحب العمل التطوعي

يرجى من جنابك الكريم ملئ هذه المعلومات قبل الإجابة بالتأشير بالمربع الموافق لمعلوماتك

الجنس : ذكر أنثى

التحصيل الدراسي : دبلوم بكالوريوس شهادة عليا

سنوات الخدمة : 7 سنوات فأقل من 1 من 15 من 22 فأكثر

عزيزي المعلم ... عزيزتي المعلمة

بعد الانتهاء من الزيارة الإشرافية للمشرف الاختصاص يتوقع أن تكون استجاباتك كما يأتي :

لا تنطبق أبدا	تنطبق علي بدرجة				الفقرات
	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا	
					أصغي جيدا للتوصيات الشفوية للمشرف
					أسجل ما يطلب مني المشرف مباشرة
					اقرأ التوصيات المكتوبة في سجل الإشراف بدقة وإمعان .

					أنفذ التوصيات جميعها	
					أحسن من أدائي بعد الزيارة الإشرافية	
					أحاور المشرف من اجل تنفيذ التوصيات	
					أشاور مدير المدرسة ومعلمي اللغة العربية من اجل تنفيذ توصيات المشرف	
					اطلب من المشرف حلولا مستقبلية للمشاكل التي تواجهني .	
					اتصل بالمشرف بعد الزيارة في حال واجهتني أية مشكلة في تنفيذ التوصيات	
					اطلب من المشرف معاودة زيارتي للتأكد من تنفيذ التوصيات .	